نظمت الحركة الإسلامية بفلسطين يوم الاثنين تظاهرة أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب، وذلك احتجاجًا على أنباء تفيد اعتزام الرئيس الأمريكي باراك أوباما زيارة المسجد الأقصى.

وسيبدأ أوباما زيارته لـ"إسرائيل" يوم 20 من الشهر الحالي، وسوف تتضمن زيارة المسجد الأقصى، وهو الأمر الذي لم يلق تأكيدًا أو نفيًا من الإدارة الأمريكية.

وكان من بين الذين شاركوا في التظاهرات زعيم الجناح الشمالي للحركة الإسلامية رائد صلاح وقيادات عربية أخرى داخل فلسطين المحتلة، والعشرات كذلك من منطقتي النقب والجليل.

ورفع المحتجون شعارات تطالب الرئيس الأمريكي بـ"العدول عن نيته زيارة (مدينة) القدس وحائط البراق بصحبة جنود "إسرائيليين"".

وأثناء التظاهرة، قال رائد صلاح في تصريحات لوسائل إعلام: "جئنا اليوم لنقل رسالة مفادها بأنه في حال دخول الرئيس الأمريكي القدس المحتلة بصحبة الجيش "الإسرائيلي"، فسيكرس الاحتلال "الإسرائيلي" للمدينة".

ومضى قائلاً: "أما إذا اقترب (أوباما) من حائط البراق، فسيكرس سرقة المكان. وإن دخل المسجد الأقصى، فسيكرس شرعية باطلة للاحتلال "الإسرائيلي" على الأقصى".

وختم رائد صلاح حديثه بتوجيه رسالة إلى الرئيس أوباما قائلاً: "إذا فعلت هذا، فستعادي الأمة الإسلامية بهذه الفعلة".

وفي حديث لمراسل "الأناضول"، رأى الشيخ ناجح بكيرات مدير المسجد الأقصى أنه إذا صدق ما يتردد من أنباء عن اعتزام الرئيس الأمريكي زيارة المسجد، فسيعني هذا أن الولايات المتحدة قررت المشاركة في احتلال الأقصى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com